

بيان صحفي

سكان الإمارات واثقون من ازدهار مهاراتهم على الرغم من التراجع الاقتصادي جرّاء "كوفيد-19"

- 60% يتوقعون تخفيض أجورهم في الأشهر الستة المقبلة؛ إلا ان سكان الإمارات العربية المتحدة واثقون إلى حد كبير أنهم يمتلكون المهارات الضرورية للنجاح في المستقبل الرقمي، ويودّون تعزيز عملهم والعودة إلى المكتب

(الإمارات العربية المتحدة، دبي، (31-أغسطس-2020) - أظهر استطلاع أجراه بنك ستاندرد تشارترد أن "كوفيد-19" يؤثر بشكل كبير على الموارد المالية للأفراد، بحيث أصبح ثلث الأشخاص في جميع أنحاء العالم يكسبون أقل. كما ان أكثر من النصف يتوقعون ان يزيد تأثير الوباء على دخلهم و/أو عملهم و تظهر هذه النتيجة أيضًا في نصف سكان الإمارات العربية المتحدة. إلا ان فئة الشباب (18-34 سنة) وأولئك في الأسواق الناشئة والسريعة النمو يعتبرون الأكثر ثقة بمهاراتهم، كما أنهم على أتم الجاهزية للعمل بلا كلل من أجل اغتنام الفرص المتاحة في عالم ما بعد كورونا.

وتوفّر الدراسة التي أجريت على ما مجموعه 12,000 من الراشدين في اثني عشر سوقًا - هونغ كونغ وتايوان وبر الصين الرئيسي وسنغافورة وإندونيسيا وماليزيا والهند والإمارات العربية المتحدة وكينيا وباكستان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة - رؤى في شأن رفاه الأشخاص المالي وتوقعاتهم الوظيفية وسط هذه الأوقات التي تشهد تحديات صعبة، بالإضافة إلى دور البنوك أفي دعم أولئك الأشخاص لناحية إدارة أموالهم.

وتظهر الدراسة التناقض الكبير بين الواقع المالي الذي يواجهه الناس وثقتهم بالمستقبل. ومن الممكن شرح ذلك من خلال مدى الجاهزية، لا سيما لدى فئة الشباب وأولئك الذين يعيشون في الأسواق الناشئة السريعة النمو، لناحية العمل بجدية، واتخاذ الخطوات الضرورية لتكثيف تدفقات الدخل وإعادة تشكيل المهارات، من أجل كسب المزيد من الأموال.

أما فئة الشباب، فهي من بين أكثر الفئات التي تتمتع بالثقة، حيث يشعر 80% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 عامًا (مقارنة بـ 87% في الإمارات العربية المتحدة) أنهم يتمتعون بالمهارات الرقمية الضرورية للنجاح بعد فترة "كوفيد-19"، مقارنة بـ 63% ممن تزيد أعمارهم عن 65 عامًا (71% في دولة الإمارات العربية المتحدة). وفي ظل الركود العالمي، وفي الوقت الذي يتخرج العديد من الطلاب أو حتى يتركوا دراستهم، نرى ان الأجيال الشابة باتت أكثر استعدادًا أو قدرة على التكيف مع الظروف القائمة حاليًا. على سبيل المثال، 76% ممن تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 عامًا في الإمارات سوف يؤسسون مصدرًا آخرًا للدخل؛ كما ان 77% ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و 44 عامًا سوف يعيدون تشكيل مهاراتهم مقارنة بما نسبته 56% فقط ممن تبلغ أعمارهم 55 عامًا وأكثر.

ووجدت الدراسة أن سكان الإمارات العربية المتحدة هم من بين أكثر الأشخاص استعدادًا للتدرّب من جديد أو إعادة تشكيل مهاراتهم، حيث رأى 76% من المشاركين ان هكذا خيار من شأنه ان يزيد من أرباحهم المستقبلية، مقارنة بالمعدل العالمي البالغة نسبته 64%.

وعلى مستوى العالم، فيعدّ جيل الألفية أو ما يعرف بـ Generation Z الفئة الأكثر استجابة للأزمة من خلال البدء بعمل جديد. فيفكر بالقيام بهذا الأمر في الستة أشهر المقبلة ما نسبته 55% من سكان الإمارات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 44 عامًا، فيما ان ما نسبته 35% ممن تبلغ أعمارهم 45 عامًا أو أكثر يفكرون بالقيام بالأمر عينه وهذه النتائج أعلى من تلك الموجودة في بقية العالم، حيث تبلغ الأرقام 52% و 30% على التوالي.

من جهة أخرى، تتجه مستويات المرونة والقدرة على التكيف وريادة الأعمال والثقة في جميع أنحاء العالم إلى الانخفاض مع تقدّم العمر، والسبب وراء ذلك هو الاستقرار الوظيفي الذي يشعر به الأشخاص الأكبر سنًا.

ويتّضح الانقسام بشكل أكبر عند المقارنة بين الأسواق المتقدمة والنامية. فالأشخاص الذين يعيشون في الاقتصادات العالمية الراسخة ليسوا فقط أقل ثقة بامتلاكهم للمهارات الرقمية الضرورية للنجاح وسط الانكماش الاقتصادي الحاصل، وإنما هم أيضًا أقل جهوزية للتكيف ولاتخاذ الخطوات الإضافية لزيادة دخلهم.

فمثلا، قد أفاد أكثر من 86% من سكان الإمارات أنهم يفضلون العمل لساعات أكثر كي يتقدّموا بدلًا من تخفيض ساعات عملهم مقابل أجر أقل. وجاء ترتيب دولة الإمارات خلف كينيا وبر الصين الرئيسي والهند وباكستان (جميعها تخطت نسبة 88%). وفي الوقت عينه، حازت كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة على أعلى نسبة من الأشخاص الذين فضّلوا وقت الفراغ مقابل المال (38% و 33% على التوالي).

أما في ما يتعلق بالرغبة في إدارة الشؤون المالية الشخصية بشكل أفضل، فبرز الاختلاف بالنطاق الجغرافي إلى حد ما. وفيما يودّ ما نسبته 80% من الأشخاص في الإمارات العربية المتحدة إدارة أموالهم بشكل أفضل من أجل زيادتها، يأتي ترتيب الإمارات من حيث عدد

المشاركين بعد كينيا (93%) وإندونيسيا (90%) وبر الصين الرئيسي (85%) وماليزيا (83%) والهند (82%).

وفيما لعب الوباء دور المحفز لنمو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، لا سيما مع ازدياد استخدام الخدمات عبر الإنترنت لنصف الأشخاص حول العالم، فقد برز التحول بشكل أوضح في الأسواق سريعة النمو. على سبيل المثال، كانت الإمارات العربية المتحدة واحدة من أبرز الأسواق التي شهدت زيادة في استخدام الخدمات المصرفية عبر الأجهزة المحمولة (72%)، فيما كانت نسبة استخدامها في الهند (79%) وكينيا (69%). كما أن الأسواق سريعة النمو هي الأكثر تطلبًا من بنوكها كي تحسن ثققتها في إدارة أموالها رقميًا - كينيا (91%) والهند (84%) وإندونيسيا (84%) والإمارات العربية المتحدة (77%).

من ناحية أخرى، ثمة مجال واحد يكاد يتوحد حوله الجميع، ويتمثل بالإرادة العالمية لمزيد من المرونة حين يتعلق الأمر بترتيبات العمل بعد مرحلة "كوفيد-19". وفيما يفضل 67% من سكان الإمارات الاستمرار بالعمل من المنزل ليومين على الأقل في الأسبوع حين ترفع القيود الخاصة بفيروس "كورونا"، يودّ ما نسبته 77% من سكان الإمارات ترتيبات عمل أكثر مرونة. وعلى الرغم من ذلك كله، فقد جاءت الإمارات في المرتبة الثانية، أي بعد الهند تحديدًا، بسبب انعدام البيئة الملائمة للعمل من المكتب.

من جهته، قال سوني زولو مدير قسم الخدمات المصرفية للأفراد في بنك ستاندرد تشارترد الإمارات العربية المتحدة: " من الواضح أن نرى أن الشباب في الإمارات العربية المتحدة هم الأكثر ثقة في مهاراتهم ومستعدون للعمل بجد وذكاء لاغتنام الفرص في عالم ما بعد فيروس كوفيد-19. وفي ظل الوباء، يفكر الكثيرون في إطلاق عمل تجاري جديد، لكنهم يودّون معرفة كيفية إدارة مواردهم المالية بشكل أفضل. فيجب أن يتم دعمهم، وهنا يأتي دور البنوك البالغ الأهمية، حيث في إمكانهم مساعدة الأشخاص على إدارة أموالهم من جهة، وكذلك توفير الأدوات التي تجعل الخدمات المصرفية أسهل، الأمر الذي يمكنهم من التركيز على قيادة الطريق إلى الانتعاش".

--- انتهى ---

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

وسيم بن خضراء،

رئيس قسم التواصل الخارجي، بنك ستاندرد تشارترد الإمارات

متحرك: +971565080106

البريد الإلكتروني

wasim.benkhadra@sc.com

نبذة عن بنك ستاندرد تشارترد:

بنك ستاندرد تشارترد هو مجموعة مصرفية عالمية رائدة، يتواجد في 59 سوقاً من أكثر أسواق العالم حيوية، ونقدم الخدمات لعملائنا في 85 دولة أخرى. ويتمثل هدفنا في تعزيز التجارة والازدهار في العالم من خلال التنوع الفريد الذي نوفره. ويتبنى البنك رؤية واضحة تحت شعار "هنا دائماً للأفضل" والتي تعكس التراث العريق والقيم المؤسسية التي ينتهجها البنك في أعماله.

ولابد من التنويه أن "ستاندرد تشارترد" مدرج في الأسواق المالية في كل من لندن وهونغ كونج.

للاطلاع على مزيد من المعلومات وآراء الخبراء، يرجى زيارة قسم [Insights](#) على موقعنا الإلكتروني [sc.com](#). كما يمكنكم متابعتنا على مواقع التواصل الاجتماعي: [لينكدان](#) و [تويتر](#) و [فيسبوك](#).